العدد 3557 الأحد 3 يونيو 2012 الموافق 13 رجب 1433هـ
Sunday 3 June 2012, Issue No. 3557

الأمين العام للأمم المتحدة يصل إلى السعودية

■ الرياض - د ب أ

□ وصل إلى جدة أمس (السبت) الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في زيارة إلى المملكة تستغرق يومين لحضور الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالإضافة إلى إجراء مباحثات مع العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبد العزيز.

ومن المقرر أن يرأس بان كي مون ووزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل في جدة ليوم (الأحد) الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والذي سيناقش برنامج عمل المركز وأولوياته واستراتيجياته المقبلة حيال مكافحة الإرهاب.

يشار إلى أن السعودية سبق أن استضافت لأول مرة الاجتماع الدولي لمكافحة الإرهاب العام 2005 وأنشئ المجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في أبريل/ نيسان العام الماضي حيث تبرعت المملكة بـ 10 ملايين دولار لإنشائه في نيويورك. وتتركز مهمة المركز الأساسية في دعم الاستراتيجيات العالمية ضد الإرهاب فضلاً عن تقديم المساعدة للدول التي تحتاج إليها في مجال مكافحة الإرهاب. وساهمت السعودية في ذلك بإقامة مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. ومن المقرر أن يلتقي بان كي مون خلال زيارته إلى المملكة العاهل السعودي للتباحث معه حول عدد من القضايا في مقدمها الوضع السوري.

العرب يطالبون مجلس الأمن بتطبيق «الفصل السابع» في سورية دون الإشارة لعمل عسكري

■ الدوحة، دمشق - أ ف ب

□ طالب المجلس الوزاري للجامعة العربية السبت مجلس الأمن بتطبيق خطة المبعوث الدولي والعربي، كوفي عنان عبر اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، من دون الإشارة إلى عمل عسكري، فيما تواصلت العمليات الأمنية والاشتباكات مع المنشقين في ظل الإضرابات الاحتجاجية التي تشهدها مناطق سورية عدة.

ونص البيان الختامي للاجتماع الوزاري العربي الذي عقد في الدوحة على دعوة «مجلس الأمن إلى تحمل مسئوليته طبقاً لميثاق الأمم المتحدة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان التطبيق الكامل والفوري لخطة عنان في إطار زمني محدد».

وأشار البيان إلى أن اللجوء إلى الفصل السابع يكون «بما تضمنه من وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل الاتصالات وقفاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية».

وتحفظ كل من لبنان والعراق والجزائر عن الإشارة إلى الفصل السابع.

وحذر عنان في الاجتماع من اندلاع حرب طائفية شاملة جراء العنف في سورية محملاً النظام المسئولية الأولى عن وقف العنف.

وقال إن الأزمة السورية بلغت «نقطة التحول» مشيراً إلى أن اللاعبين الرئيسيين في المجتمع الدولي متفقون على عدم إمكان بقاء الوضع الراهن في سورية على حاله.

وقال «إن شبح حرب شاملة مع بعد طائفي مقلق يكبر يوماً بعد يوم».

وأشار إلى أن للازمة السورية «تداعيات إقليمية على شكل توترات وحوادث عبر الحدود، وعمليات خطف لمواطنين وأجانب وتهجير سوريين إلى دول مجاورة».

وذكر عنان أنه سيقدم في السابع من يونيو الجاري تقريراً للأمم المتحدة ومجلس الأمن حول مهمته في سورية.

وأكد الأمين العام السابق للأمم المتحدة أنه يتعين على جميع الأطراف في النزاع السوري «العمل بمسئولية لوقف العنف» إلا أنه قال إن «المسئولية الأولى تقع على عاتق الحكومة السورية والرئيس بشار الأسد».

وقال «إن الأزمة وصلت إلى نقط التحول»، مع استمرار العنف على مستويات «غير مقبولة».

وخلال الاجتماع، طلبت قطر على لسان رئيس الوزراء، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني من عنان «تحديد وقت لمهمته» معتبرة أنه «لا يمكن الاستمرار في المذابح والقتل الذي يجري والمهمة مستمرة إلى ما لا نهاية» في موقف يتطابق مع الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي الذي قال إنه «لا بد من وضع حد زمني محدد لتنفيذ خطة النقاط الست».

من جهته، اكد الرئيس المستقيل لـ «المجلس الوطني السوري» المعارض برهان غليون أمام المجتمعين أنه «أصبح من الواضح أن النظام السوري لا يريد أي حل سياسي» مشدداً على أن «النظام لن يرحل إلا إذا فرض عليه ذلك، وهذا التحدي الذي يواجه هذه اللجنة كما الأمم المتحدة».

وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند اعتبر مساء الجمعة أنه «لا حل ممكناً» في سورية من دون رحيل الرئيس بشار الأسد، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين.

من جانبه رفض الرئيس الروسي وضع تنحي الاسد عن السلطة كشرط مسبق لحل الأزمة.

ميدانياً، اسفرت أعمال العنف في سورية حتى بعد ظهر السبت عن مقتل 27 شخصا بينهم 15 جندياً من القوات النظامية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتعرضت احياء حمص القديمة والخالدية الخارجة عن سيطرة القوات النظامية منذ أشهر، لقصف مدفعي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم جندي منشق، بحسب المرصد.

وافاد ناشطون في مدينة حمص وكالة فرانس برس ان «قذائف الهاون انهمرت خلال الليل على أحياء حمص القديمة مثل المطر فيما كانت تدور اشتباكات في الأزقة بين القوات النظامية وعناصر الجيش الحر».

اجتماع اللجنة الوزارية العربية بشأن سورية في الدوحة أمس
REUTERS

10 قتلى و20 جريحاً في إطلاق للنار شمال لبنان

■ بيروت - أ ف ب

□ سقط عشرة قتلى وعشرون جريحاً أمس السبت (2 يونيو/ حزيران 2012) نتيجة تبادل مستمر لإطلاق النار بين موالين ومعارضين للنظام السوري في مدينة طرابلس شمال لبنان، بينما أدى القنص ألى قطع الطريق الدولية باتجاه الحدود السورية، بحسب ما أفاد مصدر أمني.

وبدأ تبادل النار بشكل متقطع اعتباراً من منتصف ليل الجمعة السبت تخلله سقوط قذائف «أنيرغا» بين منطقتي باب التبانة ذات الغالبية السنية والمعادية تاريخياً للنظام السوري، وجبل محسن ذات الغالبية العلوية والمؤيدة لدمشق، واستمر بشكل متقطع حتى ظهر أمس. وأسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة عشرين آخرين بجروح بحسب مصدر أمني رفض الكشف عن هويته.

ولفت المصدر الأمني إلى استمرار عمليات القنص المتبادل بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن ما أدى إلى انقطاع الطريق الدولية بين طرابلس والحدود السورية شمالاً. وينقسم اللبنانيون بين مؤيد للنظام السوري ومناهض له. وتعتمد الحكومة المؤلفة من غالبية تضم حزب الله وحلفاءه المؤيدين للنظام السوري، سياسة «النأي بالنفس» في الازمة السورية متجنبة اتخاذ مواقف منها خشية انعكاس ذلك على الوضع اللبناني الهش.

أحد مقاتلي الميليشيات في حي طرابلس
AFP

إيران سترد عسكرياً على أي هجوم رغم أنه احتمال «ضعيف»

■ طهران - أ ف ب

□ أعلن المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني أمس السبت (2 يونيو/ حزيران 2012)، إن إيران سترد عسكرياً على أي هجوم إسرائيلي أو أميركي على منشآتها النووية، مؤكداً أن هذا الرد سيكون «متناسباً وحجم الضرر».

لكن القائد السابق للحرس الثوري، الجنرال يحيى رحيم صفوي، اعتبر في مقابلة مع وكالة انباء «فارس»، أن مخاطر حدوث مثل هذا الهجوم «ضعيفة».

وقال صفوي إن الشروط غير مؤاتية لمثل هذا الهجوم، على الرغم من تحذيرات المسئولين الأميركيين والإسرائيليين وتذكيرهم بصورة منتظمة بأن «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة» إذا فشلت المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى بشأن برنامج إيران النووي المثير للجدل.

وأضاف صفوي أن بإمكان إسرائيل والولايات المتحدة «بدء الحرب لكن ليس بإمكانهما إنهاؤها» وبالتالي فإنهما يمنحان إيران «مفتاح حل هذا النزاع».

وتابع أن «الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي» غير ملائم للمسئولين في البلدين. وأضاف «يريد أوباما أن تتم إعادة انتخابه (في نوفمبر/ تشرين الثاني) ولن يبدأ حرباً جديدة (...) وحكومة نتنياهو هشة وأي نزاع قد يسقط حكومته».

وأكد مستشار آية الله علي خامنئي أنه في حال وقوع هجوم فإن «إيران سترد بذكاء وبطريقة تتناسب وحجم الضرر الذي سيحدث، وهذا يعني أننا سنلحق بهم حجم الضرر نفسه الذي سيلحقونه بنا».

وذكر الجنرال صفوي أن «كل الأراضي الإسرائيلية هي في مرمى صواريخنا»، مشيراً إلى أن «حزب الله اللبناني (حليف إيران) الذي يملك آلاف الصواريخ سيوجهها على الأرجح ضد النظام الصهيوني» إذا هوجمت إيران.

واعتبر صفوي أنه بالنسبة للولايات المتحدة «ليس لدينا إمكان الوصول إلى أراضيها، ولكن هناك عشرون قاعدة أميركية وأكثر من مئة ألف جندي أميركي في المنطقة يمكن أن تصل إليهم إيران».

وأضاف أن «الأميركيين يعرفون جيداً أن سفنهم الستين في الخليج وفي بحر عمان مهددة وأن كل قواعدهم في مرمى صواريخنا».

وتؤكد طهران بانتظام أنها سترد عسكرياً على أي هجوم على منشآتها النووية.

مقتل جندي يمني وأربعة من «القاعدة» في زنجبار

□ قال مصدر عسكري يمني أمس السبت (2 يونيو/ حزيران 2012) إن اربعة مسلحين من القاعدة وجندياً يمنياً قتلوا خلال اشتباكات ليلية في شمال زنجبار، كبرى مدن محافظة أبين في جنوب اليمن.

وأوضح المصدر أن المعارك التي استمرت متقطعة السبت أسفرت عن مقتل أربعة من القاعدة في شمال زنجبار التي تسيطر عليها جماعة متطرفة منذ عام.

وتابع أن المسلحين أطلقوا ثلاث قذائف على قيادة اللواء 25 المدرع ما أدى إلى مقتل عسكري وإصابة ستة آخرين بجروح.

وبدا الجيش اليمني في 12 مايو هجوماً واسع النطاق لاستعادة زنجبار ومناطق أخرى في محافظة أبين من «القاعدة».

ومنذ بداية الهجوم، قتل 376 شخصاً بحسب حصيلة أعدتها «فرانس برس» من مصادر عدة بينهم 275 من «القاعدة» و65 جندياً و18 من المؤيدين للجيش و18 مدنياً.

ويقول دبلوماسيون غربيون في صنعاء إن خبراء اميركيين يقدمون نصائح للجيش اليمني.

إلى ذلك، قال مسئول محلي لـ «فرانس برس» إن ثلاثة من «القاعدة» قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح بانفجار قنبلة كانوا يعدونها شرق بلدة المحفد، الواقعة في أبين.

وأضاف أن أضراراً بالغة لحقت بالمنزل حيث وقع الانفجار.

المطلك: بقاء المالكي على رأس الحكومة «سيقسم البلاد»

■ بغداد - أ ف ب، د ب أ

□ اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي، صالح المطلك أمس السبت (2 يونيو/ حزيران 2012) أن بقاء نوري المالكي على رأس الحكومة سيؤدي إلى «تقسيم البلاد»، داعياً إلى إنهاء ما رأى أنها «حقبة دكتاتورية».

وقال المطلك القيادي السني البارز في ائتلاف «العراقية» بزعامة إياد علاوي، الخصم السياسي الأبرز للمالكي، في بيان أمس إن «سحب الثقة عن حكومة السيد المالكي أصبحت مطلباً شعبياً من أجل إنهاء حقبة من الدكتاتورية».

وأضاف المطلك الذي سعى المالكي نهاية العام الماضي إلى إزاحته عن منصبه، أن «بقاء المالكي رئيساً للحكومة سيعرض الوحدة الوطنية للخطر ويؤدي إلى تقسيم البلاد واستمرار حالات الفساد الإداري والمالي ومزيداً من انتهاكات حقوق الإنسان». ودعا كافة القوى السياسية إلى «ضرورة تحمل المسئولية الأخلاقية والدستورية والوقوف صفاً واحداً من أجل سحب الثقة عن المالكي وإنهاء الدكتاتورية المتنامية في العراق».

وتأتي تصريحات المطلك في وقت بلغت الأزمة السياسية في العراق مستوى غير مسبوق منذ أن بدأت فصولها عشية الانسحاب الأميركي قبل ستة أشهر، في تطور بات يشل مؤسسات الدولة ويهدد الأمن والاقتصاد. أمنياً، ذكرت الشرطة العراقية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي جنوبي مدينة الموصل (شمالي بغداد). وأبلغت المصادر وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «ثلاثة مدنيين قتلوا بينهم أحد أفراد الجيش العراقي في قضاء الحضر جنوب الموصل جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي أسفر عن قتل ثلاثة مدنين بينهم جندي، فضلاً عن إصابة ثلاثة آخرين تم نقلهم إلى مستشفى الموصل».

بانيتا: أميركا ستنقل أسطولها البحري إلى آسيا والمحيط الهادئ

■ سنغافورة - د ب أ

□ ذكر وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا أمس السبت (2 يونيو/ حزيران 2012) أن بلاده ستنقل معظم أسطولها البحري إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي بحلول العام 2020 في استراتيجية جديدة لدعم وجودها الإقليمي.

وقال بانيتا أمام مؤتمر أمني آسيوي في سنغافورة أن 60 في المئة من الأسطول الأميركي سيتم نشره في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لإعادة التوازن لمصالحها.

وأضاف بانيتا أمام ما يسمى بـ «حوار شانجري-لا» السنوي أنه «بحلول العام 2020 ستعيد البحرية نشر قواتها من تقسيمها الحالي 50-50 تقريباً بين المحيطين الهادئ والأطلسي إلى حوالى 60-40 بين المحيطين».

وتابع: «وهذا يتضمن ست حاملات طائرات في هذه المنطقة (منطقة آسيا والمحيط الهادئ) ومعظم سفننا الحربية ومدمراتنا وسفننا المقاتلة وغواصاتنا». وقال بانيتا إن الاستراتيجية تتضمن توسيع شبكة الشراكات العسكرية في المنطقة لدعم الدور الأميركي في منطقة تصبح بشكل كبير محوراً رئيسياً لمستقبل الولايات المتحدة. ونفى مزاعم بأن الولايات المتحدة تحاول احتواء النفوذ الصيني في المنطقة والذي وصفه بأنه كبير بشكل يكفي للقوتين العظميين أن يطورا مصالحهما.

وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا
AFP